الأمم المتحدة
S/2003/130



Distr.: General
31 January 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عملتم على استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

310103 310103 03-23339 (A)
0323339

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - على مدار الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢) بلغ عدد جنود القوة الأمنية الدولية في كوسوفو العاملين بمسرح العمليات ٠٠٠ ٢٨ فرد.

٢ - ورغم وقوع بعض الحوادث العنيفة وتصاعد التوتر السياسي، ظلت الحالة مستقرة عموما إلى حد كبير خلال شهر كانون الأول/ديسمبر.

الأمن

٣ - قدمت قوة كوسوفو، في حادثتين منفصلتين وقعت خلالهما إصابات أفضت إلى الموت من جراء الانفجارات، المساعدة على التخلص من الأجهزة المتفجرة فضلا عن المعونة الطبية. ففي ٥ كانون الأول/ديسمبر، قتل شخصان من ذوي العرق الألباني قرب الحدود مع ألبانيا في دياكوفيتسا إثر وقوع انفجار داخل حقل ألغام عليه علامات. وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر قتل طفلان وجرح ثلاثة آخرون من جراء انفجار قنبلة يدوية كانوا يلعبون بها.

٤ - وخلال مساء ١٣ كانون الأول/ديسمبر، انفجرت سيارة مفخخة في بريشتينا مما أفضى إلى إصابة ٣٢ شخصا وحدوث أضرار بهياكل المباني. وقد وقعت هذه الحادثة قبل يوم واحد من زيارة وفد موفد من مجلس الأمن.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو تنفيذ عمليات البحث في كافة أنحاء كوسوفو في إطار حملتها الرامية إلى مكافحة تهريب الأسلحة وأنشطة الجماعات المسلحة ذات العرق الألباني. وصودرت أسلحة وذخائر يوميا. وشملت الأصناف المصادرة خلال الشهر ٦٧ سلاحا متنوعا؛ و ١٠٨ قنابل يدوية وألغام؛ و ٣٥٠ ٢ طلقة ذخيرة.

٦ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر، رفعت قوة كوسوفو حظر التجول عن "منطقة الثقة" التي تشمل الجسر الشرقي، والجسر الغربي، وجسر المشاة في ميتروفيتسا.

الحدود وأمنها

٧ - واصلت قوة كوسوفو رصد الحدود وأمنها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ومنعت حدوث عمليات عبور غير مشروعة. وتناقص كثيرا عدد حوادث محاولات عبور الحدود

قياسا على الشهر الماضي، جزئيا بسبب الظروف المناخية السيئة. وأوقفت قوة كوسوفو ما مجموعه ٢٩ محاولة لعبور الحدود بطريقة غير مشروعة واحتجزت ٢٨ شخصا سُلِّموا فيما بعد إلى شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو.

مدى تعاون الأطراف وامتثالها

٨ - واصلت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الامتثال لبنود وشروط الاتفاق التقني العسكري.

٩ - وتم الإبلاغ عن وقوع ست حالات عدم امتثال داخل منطقة فيلق حماية كوسوفو خلال شهر كانون الأول/ديسمبر. وما زالت هناك ثماني وأربعون حالة لم يبت فيها.

١٠ - وقدم مهندسو قوة كوسوفو المساعدة إلى سكك حديد كوسوفو لتمكينها من فتح خدمة قطارات في ١٢ كانون الأول/ديسمبر، لبدء وصلة يومية بين جيوب ذوي العرق الصربي شمال كوسوفو وصربيا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، أوقفت قوة كوسوفو سبعة من السجناء بعد هروبهم من سجن بعثة إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في كوسوفو في دوبرافا، وسلمتهم إلى شرطة البعثة.

١٢ - وفي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، وقعت قوة كوسوفو والبعثة مذكرة تفاهم تشمل إعارة أسلحة إلى دائرة شرطة كوسوفو. وترسي هذه المذكرة الشروط التي تستطيع بمقتضاها قوة كوسوفو إعارة عدد محدد من الأسلحة المصادرة إلى وحدات أمن الحدود التابعة لدائرة شرطة كوسوفو لاستخدامها بنقاط عبور معينة تحت إشراف شرطة البعثة.

التوقعات

١٣ - ما زالت الحالة الأمنية مستقرة عموما في كوسوفو، رغم استمرار أعمال التخريب والتحرش على نطاق محلي محدود. وأتاح تزايد وجود شرطة البعثة وأفراد دائرة شرطة كوسوفو لقوة كوسوفو خفض مشاركتها في المهام الأمنية الساكنة.
